Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org/akn/
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

AASRC-ARF JOINT INTERNATIONAL ACADEMIC CONGRESS ON POLITICS, ENGINEERING, SOCIOLOGY, INFORMATION, HEALTH & MEDICAL, EDUCATION AND COMMUNICATION
25-26 October, 2017
Istanbul Aydın University, Istanbul

المؤتمر االكاديمي الدولي الثامن عشر – في رحاب جامعة اسطنبول ايدن | 25- 26 اكتوبر 2017 اسطنبول - تركيا

Personal skepticism and its relationship to the need for love among staff at the university

Abstract: The research aims to identify the level of personal skepticism and the needs for love among the staff and employees at the University of Salahaddin / Erbil, and identifying the significance differences in these variables depending on age, sex and years of marriage. As well as revealing the nature of the relationship between personal skepticism and the need for love.
The sample consisted of 100 randomly chosen employees and employees from five colleges at Salahuddin University with 20 individuals from each faculty. The study was based on two tools: the first is the measure of the skeptic personality and the second is the measure of the need for love after verifying the signs of their truthfulness and steadfastness.
After the statistical analysis of the data using the Pearson correlation coefficient, the T-test of two independent samples, and the analysis of the mono-variance, the results showed that the level of personal skepticism in the sample is low, while the level of need for love is high.
The difference between the two variables was attributed to sex, while differences were found in them according to the variable years of marriage, and the difference was limited according to the age variable on the need for love, and finally the results indicated a positive relationship between the personality skepticism and the need for love.

الشخصية الشكاكة وعلاقتها بالحاجة الى الحب لدى الموظفين المتزوجين فى الجامعة

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org/akn/
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الأستاذ المساعد
د. رشيد حسين احمد
جامعة صلاح الدين/اربيل كلية الاداب
قسم علم النفس

الأستاذ المساعد
د. مها حسن بكر
جامعة صلاح الدين/اربيل كلية الاداب
قسم علم النفس
Maha.h1979@yahoo.com

الملخص:

استهدف البحث التعرف على مستوى الشخصية الشكاكة والحاجة إلى الحب لدى الموظفين والموظفات في جامعة صلاح الدين / أربيل ، والتعرف على دلالة الفروق في هذين المتغيرين تبعا للعمر والجنس وسنوات الزواج . وكذلك الكشف عن طبيعة العلاقة بين الشخصية الشكاكة والحاجة إلى الحب .

وتكونت العينة من (100) موظف وموظفة تم اختيارهم عشوائياً بأسلوب العينات المتساوية من خمس كليات في جامعة صلاح الدين بواقع (20) فرداً من كل كلية . واعتمدت الدراسة على أداتين ، الأولى مقياس الشخصية الشكاكة والثانية مقياس الحاجة الى الحب بعد التحقق من دلالات صدقهما وثباتهما .

وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الأحادي ، أظهرت النتائج أن مستوى الشخصية الشكاكة لدى أفراد العينة منخفض ، في حين أن مستوى الحاجة إلى الحب هو عالٍ لديهم . وتبين عدم وجود فروق دالة في المتغيرين يعزى الى الجنس ، بينما ظهرت فروق دالة فيهما تبعاً

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org/akn/
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

لمتغير سنوات الزواج ، واقتصر الفرق وفقاً لمتغير العمر على الحاجة إلى الحب . وأخيراً أشارت النتائج إلى وجود علاقة ايجابية دالة بين الشخصية الشكاكة والحاجة إلى الحب .

الكلمات المفتاحية: الشخصية الشكاكة ، الحاجة الى الحب ، الموظفين ، الجامعة .

مشكلة البحث:-

منذ مئات السنين والناس يحاولون تصنيف البشر رغم فوارقها الهائلة الى مجموعات ، ولكل مجموعة

مميزاتهم وصفاتهم الخاصة بهم، لذلك كانت الشخصية موضع تجارب واختبارات العلماء والباحثين على اختلاف اتجاهاتهم ومذاهبهم وفلسفاتهم، حيث فرض عليهم الواقع في كثير من الاحيان ان يطرحوا سؤالا اساسيا وجوهريا، من هو الشخص السوي (الطبيعي) ومن هو الشخص غير السوي (الشاذ) .

وبما ان مصطلح الشخصية في علم النفس يشير الى مجموعة من السمات، وتعني (السمة) اي خاصية يختلف الناس فيما بينهم وتتباين من فرد لاخر،كأن نقول فلان شجاع واخر جبان وهذا ذكي وهذا شخص شكاك وهذا نرجسي وهذا عدواني.... والى اخره، وتتباين شدة الحساسية الانفعالية من شخص لاخر، وقد تكون السمة استعداداً فطريا او تكون مكتسبة، فالسمة اذن هي اي صفة فطرية او مكتسبة يمكن ان نفرق على اساسها بين فرد واخر (الميلجي ،٢٠٠١، ص٤١). وللسمات خصائص متميزة، إذ أها تتصف بما يأتي:-

١- السمات ليست افتراضات، بل هي حقائق تتخذ لتفسير السلوك.

٢- السمات تفهم من خلال الكلام.

٣- السمات ليست مجرد استجابات، بل هي تحدد السلوك.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org/akn/
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

٤- السمات ترتبط بعضها مع البعض احصائيا، وليست معزولة ومن ذلك الشك والعدوانية الاثنان مرتبطان(ربيع ، ٢٠١٣، ص٣٢٦-٣٢٧) .

حيث يرى بعض علماء النفس ان الحكم على شخصية الفرد يكون بالتعرف على السمات النفسية الموجودة فيه، ففي رأيهم ان الشخصية هي مجموعة من السمات. فاذا كانت هذه السمات موجودة فاننا نستطيع قياسها كابعاد للشخصية، وبما ان السمات هي ابعاد الشخصية فيمكن قياسها لمعرفة خصائصها (الجادري ، ١٩٩٠، ص١٥). ومن اجل ذلك أكد العلماء على ضرورة الإفادة من الاختبارات والتجارب التي تقيس السمات الشخصية في مجالات الحياة المختلفة ، ومن خلال ذلك استطاع كل مجموعة منهم وضع نظريات على اساس السمات المشتركة والمتقاربة فيما بينها ووضع معايير خاصة لكل منهما لتميز بين الشخصية السوية وغير السوية، حيث اكد علماء النفس على اهمية السمات الشخصية من خلال تواجدهما لدى الافراد وتأثيرها على اختلاف انواعها، وتعددت الاختبارات التي تقيسها وتنوعت ومن اهم تلك الاختبارات ريموند كاتيل وقائمة منيسوتا المتعددة الاوجه للشخصية وانموذج العوامل الخمسة الكبرى ونظريات كلا من (البورت وايزنك). وقد اشار كاتيل الى السمات الستة عشر التي جاء بها من خلال مستوياتها من العمق الى السطح مشيراً الى ان الشك هي سمة مصدرية عميقة ذات ثبات وديمومة .

حيث لاحظ الباحثان بأن هناك مفهوم ولفظ شائع الاستخدام بين الناس عامة ولدى المتخصصين بان هذا شخص شكاك ويسيء الظن وعديم الثقة ، وقد شخص الباحثان مشكلة البحث بعد اطلاعهم على بعض الادبيات التي تناولت الحاجة الى الحب، وقناعة الباحثان بان الحاجة الى الحب من اهم الحاجات النفسية والاجتماعية والاسرية التي توثر على العلاقة بين الزوجين. وبما ان الشك من اكثر الصفات التي يمكن ان تتواجد بين الزوجين، وتسبب المشاكل واصابة المنزل والاسرة بالشلل في الحياة الزوجية، وبما ان الزوجة الشكاكة كثيرا ما تعاني من مشكلة الاحساس بعدم حب زوجها او ان زوجها لا يحبها ولا يهتم بها.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org/akn/
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي، اذ ان تشخيص المشكلة يعد من اولى الخطوات المعرفية الجادة الساعية للبحث عن حل منطقي لها . وبهذا يمكن تحديد مشكلة البحث بالتساؤلات الاتية :-

١- هل يعاني الموظفين المتزوجين في الجامعة من الشك والحاجة إلى الحب ؟

٢- هل تؤثر متغيرات (الجنس والعمر وسنوات الزواج) في تباين الشخصية الشكاكة والحاجة الى الحب؟

٣-هل ترتبط الشخصية الشكاكة بالحاجة الى الحب ؟

أهمية البحث:-

الحياة سلسلة من المواقف والصراعات وبناءاً عليها تتكون الشخصية، حيث اشار (فرويد)الى بعض هذه الصراعات بين البحث عن اللذة والواقع، الحب والكراهية، والنمو والترقي، والشك والثقة (المليجي،٢٠٠١، ص:٦٦). وتميل الشخصية الشكاكة الى سوء الفهم وسوء التأويل لسلوك وتصرفات الآخرين، مع الشك في حسن النوايا والشعور المستمر بتربص الغير، مما يؤدي الى صعوبة التكيف الاجتماعي، وضيق العلاقات، وعدم القدرة على التجاوب مع الشك في الطرف الاخر، ودائما ما تسيء مسلكه تجاهها، مما يتعلق بافكار عن الخيانة الزوجية، ومن الناس من فيه علة في شخصيته مدارها حول المبالغة في اساءة الظن، والشك في الاخرين واليقظة والحذر منهم، وفي درجات متفاوتة من حيث شدة العلة فمنهم خفيفة (سوء ظن يسير) وفي اخرين شديدة العلة تكفي لتشخيصهم بأن لديهم اضطراباً في الشخصية وهو اضطراب الشك والريبة. وحسب قناعة الباحثان ان الشك من اكثر الصفات التي يمكن ان تتواجد بين الزوجين ، وتسبب المشاكل الأسرية. من هنا تتبين لنا اهمية هذا البحث في الكشف عن مستوى الشك في العلاقات الزوجية لما لهذه الصفة من تأثير سلبي على حياتهما ومدى حاجة كل منهما الى الحب.

اهداف البحث:-

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org/akn/
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

يستهدف البحث الحالي التعرف إلى :-

١- مستوى الشخصية الشكاكة والحاجة الى الحب لدى موظفي جامعة صلاح الدين/ اربيل..

٢- دلالة الفرق في الشخصية الشكاكة والحاجة الى الحب بحسب متغير الجنس .

٣- دلالة الفرق في الشخصية الشكاكة والحاجة الى الحب بحسب متغير سنوات الزواج والعمر.

٤- طبيعة العلاقة بين الشخصية الشكاكة والحاجة الى الحب .

حدودالبحث:-

يقتصر البحث الحالي على الموظفين والموظفات المتزوجين في جامعة صلاح الدين والمستمرين على الخدمة في العام الدراسي 2017/2016.

تحديد المصطلحات :-

اولا / الشخصية الشكاكة (ytilanosreP suoicipsuS))

١-عرف كمال(١٩٨٨) الشخصية الشكاكة بأنه : شخص متصلب في ارائه ومعاملاته وافكاره فهو لا يقتنع بوجهة نظر الاخرين ولا يتقبل افكارهم ، ويسعى للتحري عن دوافعهم ويردها الى ما استقر في ذهنه من مقاييس واحكام ، ويمتاز بالحساسية الزائدة وسرعة التاثر والانفعال ، ويجد صعوبة كبيرة في اقامة علاقات دائمة وموفقة مع من لهم صلة به، ويجد نفسه معزولا عن المدار الاجتماعي مما يزيد من انفعالاته وشكوكه (كمال ، ١٩٨٣ ، ص٨٣).

٢- عرف العنزي (٢٠٠٤) لشخصية الشكاكة بأنها : شخصية لاتثق بالاخرين مفرطة في الحساسية دائما ما يتفحص البيئة لايجاد علامات تصدق افكاره المتعصبة(العنزي ، ١٩، ص٢٠٤).

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org/akn/
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

٣- تعريف الدليل التشخيصي والاحصائي(VI-MSD): بأنها الشخصية التي تتميز بانعدام الثقة التام وشك بالآخرين ، وتؤول دوافعهم على انها حقودة أو حسودة وتضمر الضغينة(سعيد ، ١٩٩٩ ، ص١٥).

٤- وعرفها سميث (2005,htimS):-هو الشخص الذي يشك بكل شيء يسمعه ما لم يكون هناك دليل كاف ومتاح له للرجوع اليه والمطالبة بالتاكد منه ، ويتخذ فكرة الحذر قبل ان ينصح او يروج لفكرة او مفهوم او منتوج(HTIMS, 2005 , 2.P).

وفي ضوء التعاريف السابقة يعرف الباحثان الشخصية الشكاكة نظرياً : بأنها شخص فاقد الثقة بالنفس ، ويكون حذرا بشكل مفرط ، ويبني قراراته دون وجود ادلة تثبت صحة شكه .

أما التعريف الاجرائي للشخصية الشكاكة فهي:

الدرجة الكلية التي يحصل عليه المستجيب لاجاباته عن فقرات مقياس الشخصية الشكاكة المستخدم كاداة في البحث الحالي.

ثانيا / الحاجة الى الحب (evoL rof deeN ehT)

١- يعرف زهران (١٩٧٧) الحاجة الى الحب بأنها :- هي من اهم الحاجات النفسية التي اذا لم تتوافر شعر الفرد بالعزلة التي تؤدي فيما بعد الى ظهور انماط سلوكية منحرفة (زهران ، ١٩٧٧، ص ١١٥).

٢- يعرفها وليم (mailliW, 1980):-بانها شعوريتضمن رغبة عارمة في سعي الفرد الى الحصول على عطف الاخرين ومحبتهم (mailliW, 1980 . 45.P) .

٣- وعرفهاهورناي (yenroH, 1988):- هي محاولة دائمة من الفرد لكسب رضا الاخرين واستحسانهم (صالح ، ١٩٨٨ ، ص٥٠).

٤- وعرفهاالعباسي (٢٠١١) :-هي الرغبة التي تحرك الفرد ليبذل جهدا في الحصول على الحب والانتماء الى الاخرين (العباسي ، ٢٠١١ ، ص٢٩٠).

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org/akn/
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

وقد تبنى الباحثان تعريف (قدوري ، ٢٠٠٥) لاعتمادهماعلى المقياس المعد من قبلها حيث عرفت الحاجة الى الحب بانها : " الحصول على الحب، والعاطفة، والعناية، والرعاية، والسند العاطفي من الشخص الاخر او من الاخرين "(قدوري ، 2005 ، ص) .

التعريف الاجرائي للحاجة الى الحب:

الدرجة الكلية التي يحصل عليه المستجيب لاجاباته عن فقرات مقياس الحاجة الى الحب المستخدم

أداة في البحث الحالي.

الاطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: **مفهوم الشك**

يسمى علميا مصطلح الشك (البارانويا او الزورية) وأحياناً تحت مسمى الاضطرابات او الاظهادية حيث يشير الى اسلوب مضطرب من التفكير يسيطر عليه نوع من التفكير الغير عقلاني المصاحب للشك وعدم الثقة بالناس ، ويفسر افعال الآخرين على انها تهديد مقصود اومهين (olletsoC, 242.p,1996) وهذا المصطلح لاتيني الاصل حيث ظهر في سنة (٣٧١-٢٨٧ ق.م) من قبل الفيلسوف الاغريقي ثيوفراستوس (sutsarhpoehT) ابتكر شخصية خيالية فيه خاصية الشك والمظاهر السلوكية الاخرى التي ذكرها (ثيوفراستوس) هي نفس الوصف والتصانيف الطبية النفسية الحديثة عن الشك (البارانويا-الزورية) . وتطور هذا المفهوم عبر التاريخ العلمي ، حيث طرح (هينرث ،١٨١٨م - htornieH) مصطلح حالات البارانوي ليشير الى نوع من اضطرابات العقل ، وقد صنف الاضطرابات العقلية الى ثلاثة اصناف هي اضطرابات (العقل - الارادة - المشاعر). وجاء (جريزنجر،١٨٤٥ - regniseirG) واعتبر حالات البارانويا نوع من الاضطراب الوجداني وأيده (كالبوم ،١٨٦٣ - mablhak) ثم تطور هذا المفهوم على يد كل من(فرويد، ١٨٩٦- وكرتشمر، ١٩٢٧ - كاميرون ، ١٩٤٣) . حيث طرح فرويد تفسيرا نفسيا جديدا

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org/akn/
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

عن مفهوم هذا الاضطراب (البارانويا -الزورية -الشك) بعد عدة دراسات عن حالات هذا المفهوم ، وذكر أنها نتاج آلية دفاعية هي الاسقاط (noitcejoip)، واشار (كرتشمر،١٩٢٧)الى ان الشخص الذي يتصف بحساسية زائدة مع ميله الى تعظيم الذات يكون عرضة الى الاصابة بالشك (البارانويا) (393.p,1982,elaen&nosivaD).

موقف الدليل التشخصي الاحصائي للبارانويا(aionaraP)

١- الدليل التشخصي والاحصائي للاضطرابات العقلية ،بصورته الثالثة(III-MSD; APA. 1980) حيث حدد ثلاثة معايير لهذا الاضطراب هي:-

١- شكوك وعدم ثقة غير مبررة.

٢- حساسية مفرطة .

٣- فعالية محددة او مقيدة.

اما التغير الصادر التي حدث في صورته عام (١٩٨٧ و١٩٩٤) فانهما اكتفيا بتحديد معيار واحد هو : عدم الثقة المطلقة والشك بالآخرين . وهذا يعني ان معيار (الشك) يتضمن الى درجة ما، عنصر(الحساسية المفرطة) فيما جرى استبعاد عنصر (الفعالية المحددة او المقيدة) .

٢-الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات العقلية بصورته الرابعة (1994,APA;IV-MSD) حيث حدد: الشك والنزعة نحو تفسير أفعال الآخرين بوصفها عداءا تحمل التذمر وعدم التسامح ازاء الاهانات والميل الى الغيرة المرضية (244:p,1995.nietsgineF)).

وتأيداً لما ورد اعلاه نوضح الوصف الخاص باضطراب الشخصية البارانوية(الشك-الزورية) ادناه تصنيفين طبيين - نفسيين للدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية بصورته الرابعة(VI-MSD) والتصنيف العالمي للأمراض(10- DCI) .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org/akn/
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

التصنيف الاول بصورته الرابعة(VI-MSD) اضطراب الشخصية الزورية (البارانويا-الشك) بسبعة اعراض، اذا توافر منها اربعة في الاقل ، يصنف المصاب بها ضمن هذا الاضطراب، والاعرض هي:-

١- شكوك من غير ادلة كافية ، الاخرين يستغلونه ويخدعونه.

٢- ينشغل في ولاء ووفاء ونزاهة وثقة الاصدقاء او من له علاقة بهم

٣- يكره الثقة بالاخرين ، مبررا ذلك بان المعلومات سوف تستخدم ضده .

٤- يقرأ المعاني الخفية ، ويحولها الى اشارات معينة او أحداث .

٥- يحمل حقد ضد من يتجاهله أو يوجه اليه اهانة، وليس له القدرة على التسامح .

٦- يدرك الهجوم الموجه نحو شخصه او سمعته ، ويرد عليه بغضب .

٧- استفهامات لامبرر لها، بخصوص (الزوج او الزوجة) او الطرف الآخر في علاقات الحب اوالجنس.

اما تصنيف منظمة الصحة العالمية (10-DCI) فقد حدد اعراض اضطراب الشخصية الزورية (البارانويا) بسبعة أعراض ايضا ، غير انه اكتفى بتوافر ثلاثة منها في الفرد ليكون مصابا بهذا الاضطراب والاعراض هي:-

١- حساسية مفرطة للنكسات او العقبات والصد والرفض.

٢- نزعة لحمل ضغينة مستديمة ، ورفض التسامح عن الاهانة .

٣- شك ونزعة شاملة نحو تشويه الخبر، تتضمن سوء الفهم للافعال الحيادية وتفسيرهاعلى انهاعداء.

٤- استعداد للقتال او المقاومة، والاصرار بعنادعلى التمسك بحقوقه الشخصية بغض النظر عن الموقف.

٥- استفهامات لامبرر لها، بخصوص (الزوج او الزوجة)او الطرف الاخر في علاقات الحب اوالجنس.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org/akn/
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

٦- نزعة مفرطة في الاحساس باهمية الذات ، ويعتبرها المرجع الدائم له.

٧- انشغال لامبرر له، بتفسير الاحداث المحيطة به، بأنها تآمر موجه ضده(صالح،٢٠٠٥، ص٣٣٠-٣٣٣).

وبناءاً على ما تقدم فإن اضطراب الشخصية الزورانية(البارانويدية - الشك)dionaraP ytilanosreP هو أحد أنواع الاضطراب في الشخصية، ويتميز الفرد من ذوي هذا النمط من الشخصية بأن ثقته بالناس محدودة ، ويميل إلى الشك بدرجة اكبر من الشخص العادي في نواياهم، وثقته بنفسه عالية وتحمل طموحاً كبيراً مع انه داخليا لا يتقبل عيوبه، ويرى ان النفس هي مركز العالم، وهو مفرط الحساسية في التعامل مع الاخرين، ولا يتقبل اي نقد، فهو يفهم ويفسر بطريقة تميل الى تشويه الواقع (نخبة من اساتذة الجامعات العربية ، ١٩٩٩ ، ص١٩١) .

النظريات التى فسرت الشخصية :-

هناك العديد من النظريات التي تفسر الشخصية، وتحتوي هذه النظريات كما يرى علماء النفس على مجموعة من الافتراضات المترابطة مع بعضها البعض بطريقة منظمة لتصف البنيان العام للشخصية التي تدل على فردية الشخصية وتميزه في التصرفات والسلوك، ومن هذه النظريات هي:-

١- نظرية الانماط :

الانماط عبارة عن فئة او صنف من الافراد يشتركون في الصفات العامة وان اختلف بعضهم عن بعض في درجة اتسامهم بهذه الصفات، حيث قسم الطبيب الاغريقي (ابقراط) الناس الى نوعين : الدموي المزاج او المرح - والسوادي المزاج او المكتئب، وعزى الفوارق في السلوك الى سيطرة احد اخلاط الجسم (صالح ، 2008 ، ص55). وهكذا يصنف الفرد باعتباره ينتمي الى نمط ما حسب الانماط (الجسدية والفسيولوجية والسلوكية).

٢- نظرية التعلم :

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org/akn/
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

تقوم هذه النظرية على ملاحظة سلوك الفرد في عملية التفاعل الاجتماعي، وتؤكد على دور التدعيم في اكتساب وتعديل الانماط السلوكية، وتؤكد على دور الثواب والعقاب كأسلوب من اساليب التعلم الاجتماعي في تنمية الشخصية (كرميان ، 2007 ، ص19).

٣-نظرية السمات:

فقد اهتم علماء النفس (البورت، كاتل، ايزنك) وغيرهم بدراسة السمات الشخصية وتحديد السمات التي يتميز بها فرد عن الاخر، حيث اكد (كاتل)ان بناء السمة اساس في بناء الشخصية، ويمكن ان تكون السمة استعداداً فطرياً أو مكتسباً كما في السمات الاجتماعية (الاخلاص، الامانة، الصدق). وتعتمد هذه النظرية على اختلاف الافراد فيما يملكون من سمات وعلى سبيل المثال كل منا يختلف عن الاخر في درجة الغضب، وفي طريقة التعبير عنه (احمد ، 2002 ، ص149).

٤-نظرية التحليل النفسي:

يرى فرويد ان الاظهاد شكل من المثلية الجنسية المكبوتة ، وانها تصيب الرجال بسبب المرحلة التى يمر بها في طفولته والمشاعر المثلية للطفل نحو الاب، فيقوم بخزنها في اللاشعور وتبقى لحين ظهورها في مرحلة الرشد عندما يواجه الرجل ازمة انفعالية، حيث تنقلب الى شكوك واوهام فيصبح الرجل شكاك وتأخذ صيغة الآلية الدفاعية المتمثلة بالاسقاط، حيث يتم فيه عزو الرغبات والدوافع غير المقبولة اجتماعياً الى شخص اخر(مجيد ، ٢٠٠٨ ، ص١٢٣).

ثانياً: مفهوم الحاجة الى الحب

ان ضرورة الاتحاد مع الكائنات الحية حاجة ماسة تتوقف عليها صحة الانسان العقلية ، وحسب ترتيب الحاجات عند ماسلو تأتي الحاجات الفيزولوجية أولاً، وبعد ذلك حاجات الأمان ثم حاجات الحب والانتماء، وبمجرد ان تشبع الحاجات الفيزولوجية والأمان سواء بشكل بسيط او كبير تاتي حاجات الانتماء والحب كدوافع للسلوك، ويتفق ماسلو مع روجرز على ان العجز الشائع لعدم

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org/akn/
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

اشباع الحاجة للانتماء والحب يعد مسؤلاً عما يحدث من تصادم بين الجماعات في المجتمع (عبد الرحمن ، 1988، ص181).

حيث يشير علماء النفس الاجتماعي الى ان مفهوم الحب من أهم المفاهيم المركزية التي تقوم عليها

مختلف انواع العلاقات الاجتماعية القائمة بين الافراد والجماعات، وهذا مما ادى الى ان مفهوم الحاجة الى الحب من المواضيع التي اشغل الباحثين في المجال النفسي، ولاسيما الباحثين الذين يقومون بدراسة الشخصية واضطراباتها. اذ يعد هذا المفهوم عاملاً له الاثر في الصحة النفسية، وقد وجد الكثير من الباحثين ان اشباع هذه الحاجة يرتبط بالعناصر الايجابية في شخصية الفرد، وقد توصلت دراسة كرمر الى وجود علاقة ما بين اشباع حاجة الحب والثقة بالنفس ، فالثقة لدى الافراد تزداد بازدياد اشباعها لهذه الحاجة وعلاقاتها مع الافراد الاخرين (495.P,1996,REMRC).

النظريات التي تناولت مفهوم الحب والحاجة اليه:-

١- نظرية هرم الحاجات:

فعلى وفق الترتيب الهرمي الذي وضعه ماسلو(wolsaM, 1954) للحاجات، افترض سبعة مستويات للحاجات، كل واحد منها يجب ان تشبع بدرجة ما قبل الانتقال الى الاخر، ويجب ان يبدأ اولاً باشباع حاجاته التي تقع في قاعدة الهرم ،صعودا الى قمتها حيث الحاجة الى تحقيق الذات. وان الحاجة الى الحب تحتل المرتبة الثالثة في ذلك الهرم وفي هذا السياق يرى ماسلو ان الحاجة الى الحب تجد جذورها في الحاجة الى الانتماء (noitailiffA fo deeN) (nallelceM ,29.p,1985). أما عن الحب فيقول ماسلو بانه يتمثل برغبة الفرد في حب شخص اخر، وان يكون محبوبا بالمقابل والحصول على الاهتمام والعناية، وهناك نوعين للحب الاول يكون ناتجاعن النقص والعجز(evol ycneicifeD)فهو يتسم بالانانية ويتركز فيه اهتمام الفرد بان يحب الاخرين، والاخر يعني ان تكون قادرا على ان تحب الاخرين(evol gnieB)، وهذا النوع من الحب لايمكن

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org/akn/
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ان يتحقق من دون ان تشبع الحاجات الاساسية التي تسبقه(hcteiD، 1978 , 627.P) فعندما يتقدم الفرد نحو اشباع حاجاته الانتمائية ، فانه يسعى في ذلك الى للحب والى ان يكون محبوبا من قبل الاخرين ، والتي يستطيع التعبير عنها من خلال علاقات المودة مع الاخرين او مع زوج محب ، وفي حالة عدم اشباع هذه الحاجة واكتمال النضج العاطفي تحدث اضطرابات في العلاقات الاجتماعية والصراع النفسي واضطرابات في العلاقات الحميمة (صالح ، ١٩٨٨، ص١٣٦) .

٢ـــ نظرية ثلاثية الحب (ستيرنبيرغ - ١٩٨٦ - grebnretS)

تقوم هذه النظرية على فكرة رئيسية مفادها ان للحب ثلاثة مكونات هي:-

١- العلاقة الحميمة / تشير الى الدوافع التى تقود الى الرومانسية والانجذاب الجسدي والجماع الجنسي والظاهرة المتعلقة بعلاقات الحب .

٢- المودة/ تشير الى مشاعر القرب والارتباط في علاقة الحب .

٣- القرار او الالتزام / يشير القرار اوالالتزام الى قرار الفرد بحب فرد اخر ولمدة قصيرة او لمدة طويلة

يلتزم خلالها بالمحافظة على الحب ((grebnretS , 1986 ,119.P .

وتوصل ستيرنبيرغ الى وجود انواع عديدة من الحب تتكون من العلاقات المختلفة لهذا العناصر

الثلاثة (العلاقات الحميمة - المودة - القرار والالتزام) ومن هذه المكونات الثلاثة للحب تتفرع سبعة انواع من الحب هي:-

١- الاعجاب او الصداقة / هذا النوع يتضمن المودة لكنه لا يحتوي على القرار او الالتزام والعلاقات الحميمة.

٢- الحب (الرومانسي)/ يتضمن المودة والعلاقات الحميمة ولكنه لا يحتوي على القرار او الالتزام .

٣- الحب الرفاقي / يتضمن المودة والقرار والالتزام لكنه لا يتضمن العلاقات الحميمة ،

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org/akn/
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

٤- الحب الفارغ اوالاجوف/ يتضمن القرار او الالتزام ولكنه لا يتضمن العلاقات الحميمة والمودة.

٥ - الحب الاحمق(العابر) / ويتضمن العلاقات الحميمة ولكنه لا يتضمن المودة والقرار ولالتزام .

٦- الحب المتيم / ويتضمن المودة ولكنه لا يتضمن العلاقات الحميمة والقرار او الالتزام .

٧- الحب الذي ينتهي بالزواج / وهو اقوى انواع الحب لانه يشمل كل المكونات الثلاثة (leahciM & kcnesyE,2001,P.324)

٣- نظرية التحليل النفسي(فرويد- durF١٩٠٥)

فسر فرويد الحب من منظور الرغبة الجنسية ، الحب والجنس لهما جذور متاصلة منذ الطفولة وان الحب الاول هي الام ثم يبدا بالنضوج متلازم بالجنس، حيث يرى فرويد ان الحب بمثابة تيارين موجودين هما(الحب / الحنان والحساسية) ينشا التيار الاول في وعي الطفل بالرعاية، والاهتمام والتغذاية مما يتلقاه من والديه،اما التيار الثاني فله علاقة بالنشاط الجنسي او مايسميه فرويد اللبيدو وهو الشهوة الجنسية ،ويرى فرويد ان الحب السعيد هو اندماج لهذين التيارين، وان انفصال هذين التيارين عن بعضهما او كبت احدهما ينتج عنه العصاب، ويرى فرويد ان الغريزة الجنسية هدفه البحث عن الرضا والاشباع ، ويرى ان كبت هذا الهدف يمكن ان يدفع الرغبة الجنسية الى التحول الى حب وعلاقات طويلة الامد مثل علاقة الازواج(durF,1951,PP.1-2).

ثالثاً: الدراسات السابقة

1.دراسة سليمان (٢٠٠٤):

هدفت الدراسة الى االتعرف على العلاقة بين تقديرالذات والحاجة الى الحب ،وكانت العينة(٨٠) طالب وطالبة ، واستخدم الباحث مقياسي تقدير الذات والحاجة الى الحب، والوسائل الاحصائية معامل الارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين، واظهرت النتائج ان الافراد ذوى تقدير الذات الواطىء هم بحاجة الى الحب اكثر من ذوي تقديرالذات العالى ، وأن العلاقة بين المتغيرين عكسية.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org/akn/
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

2.دراسة قدوري(٢٠٠٥) :

هدفت الدرلسة الى التعرف على مستوى الشخصية المتصنعة والحاجة الى الحب لدى طلبة جامعة بغداد ، والتعرف على العلاقة بين الشخصية المتصنعة والحاجة الى الحب ، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية تبعا لمتغيري الجنس والتخصص، وكانت العينة(٣٠٠) طالبا وطالبة من جامعة بغداد ، واستخدمة الباحثة الحيقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية(SSPS) في المعالجة الاحصائية ، واظهرت النتائج وجود الشخصية المتصنعة لدى افراد العينة ولصالح الاناث، والطلاب هم بحاجة جدا الى الحب ، وهناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث ولصالح الذكور ، وهناك علاقة موجبة بين الشخصية المتصنعة والحاجة الى الحب (قدوري ، ٢٠٠٥، ص٤-٥) .

3. دراسة الجابري (٢٠٠٧):

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الشخصة الشكوكة والنمطين (ا)و(ب) ،

والتعرف على

الفروق في الشخصية الشكوكة لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس والاختصاص، وكانت العينة(٣٢٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم بصورة عشوائية ، ولتحقيق اهداف البحث تم بنا مقياسي الشخصية الشكوكة ، ومقياس النمطين (ا) و(ب) واستخدم الباحث الحقيبة الاحصاذية للعلوم الاجتماعية في معالجة البيانات . فأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الشخصية الشكوكة والنمط (ا) ، وعلاقة ارتباطية موجبة منخفضة بين الشخصية الشكوكة والنمط (ب) ووجود فروق ذات دلالة احصابية لدى طلبة الجامعة في الشخصية الشكوكة وفق متغير الجنس (ذكور-اناث) ولصالح الذكور، وعلى وفق متغيرالاختصاص ولصالح الاختصاص العلمي (الجابري ، ٢٠٠٧: ص٦-٨).

4. دراسة مبارك (٢٠٠٨) :

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org/akn/
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

هدفت الدراسة الى التعرف على الاغتراب الاجتماعي وعلاقته بالحاجة الى الحب لدى شرائح اجتماعية مختلفة من العراقيين المقمين فى بعض الدول العراقية،وكانت العينة(٣٠٠) مستجيب. واظهرت النتائج ان افراد العينة لديهم مستوى عالي من الاغتراب الاجتماعي،وكذلك لديهم حاجة قوية الى الحب ،وان هناك فروق ذات دلالة احصائية في الاغتراب الاجتماعي ولصالح الاناث ، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الحاجة الى الحب،وهناك علاقة قوية طردية بين الاغتراب الاجتماعي والحاجة الى الحب (مبارك ، ٢٠٠٨ : ص٢١٢).

5. دراسةالعباسي (٢٠١١) :

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة ما بين الشخصية المتكفلة والحاجة الى الحب لدى طلبة معهدي اعداد المعلمين والمعلمات ، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الشخصية المتكفلة والحاجة الى الحب تبعا لمتغير الجنس ، وكانت العينة (٣٠٠) طالب وطالبة ، وقد تمت معالجة البيانات احصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان -بروان وتحليل البيانات من الدرجة الثانية والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ، واشارت النتائج الى ان افراد العينة لايتصفون بالشخصية المتكلفة والذكور يتصفون اكثر من الاناث ، وتتمتع عينة البحث بمستوى عال من الحاجة الى الحب ، وليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في الحاجة الى الحب مابين الذكور والاناث ، وهناك علاقة عكسية دالة احصائية بين الشخصية المتكفلة والحاجة الى الحب (العباسي ، ٢٠١١ : ص٢٨٤-٢٨٥) .

6. دراسة المرشدي وناصر(٢٠١١) :

هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين الحاجة الى الحب والذكاء الوجداني لدى المراهقين ، والتعرف

على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الحاجةالى الحب ولذكاء الوجدانى تبعالمتغير الجنس، وكانت العينة (١٠٠) طالب وطالبة من الكليات الانسانية في جامعة بابل، واظهرت النتائج ان هناك

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org/akn/
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

فرقا بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لصالح المتوسط الحسابي لكل من الذكاء الوجداني والحاجة الى الحب ،ووجود علاقة موجبة بين الحاجة الى الحب والذكاء الوجداني. ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين افرد العينة تبعا لمتغير الجنس(ذكور -اناث) في كل من الحاجة الي الحب والذكاء الوجداني ولصالح الاناث(المرشدي وناصر، 2011 : ص١).

7. دراسة ميرة (٢٠١٦) :

هدفت الدراسة الى التعرف علي العلاقة بين السلوك المضاد للمجتمع والحاجة الى الحب عند طلبة جامعة بغداد ،والتعرف على الفروق ذات دلالة احصائية في السلوك المضاد للمجتمع والحاجة الى الحب تبعا لمتغير الجنس والتخصص ،وكانت العينة (١٠٠)طالب وطالبة، وقام الباحث باعداد اداتين لقياس السلوك المضاد للمجتمع وقياس الحاجة الى الحب ، واظهرت النتائج ان طلبة الجامعة لديهم سلوك مضاد للمجتمع وهم بحاجة الى الحب ، ولاتوجد علاقة ارتباطية دالة بينهم (ميرة ، ٢٠١٦ : ص١٢١٨).

الطريقة والاجراءات :

1.منهج البحث:

لجا الباحثان في هذه الدراسة الى استخدام االمنهج الوصفي العلائقي وذلك لملاءمته مع طبيعة متغيرات البحث الحالي، ويعتبر هذا المنهج من اكثر الطرق شيوعا حيث يرى (فان دالين-٢٠٠٣) بأن المنهج الوصفي يزودنا بمعلومات علمية تمدنابالحقائق التي تمكن ان تبني عليه مستويات جيدة من الفهم العلمي (فان دالين ، ٢٠٠٣ : ص٣٣٤) .

2.مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث الحالي من الموظفين والموظفات المتزوجين في جامعة صلاح الدين/ اربيل للعام الدراسي 2016 / 2017، وقد بلغ حجم مجتمع البحث(3281) موظفاً وموظفة، بواقع (1844) موظف و (1437) موظفة.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org/akn/
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

3.عينة البحث:

اختيرت عينة البحث على مرحلتين، ففي المرحلة الأولى تم اختيار(5) كليات وبطريقة عشوائية في جامعة صلاح الدين/ اربيل. أما في المرحلة الثانية فتم اختيار عدد من الموظفين والموظفات بطريقة عشوائية ، حيث بلغت حجم العينة (100) موظف وموظفة، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) يبين توزيع أفراد العينة بحسب الجنس والكلية

ت	اسم الكلية	عينة الموظفين	عينة الموظفات	المجموع
-1	كلية الاداب	10	10	20
-2	كلية الادارة والاقتصاد	10	10	20
-3	كلية الهندسة	10	10	20
-4	كلية الزراعة	10	10	20
-5	كلية القانون	10	10	20

4.أداتا البحث:

أ.مقياس الشخصية الشكاكة :

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org/akn/
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

بعد اطلاع الباحثان على الأطر والخلفيات النظرية فضلاً عن الدراسات التي تناولت الشخصية الشكاكة،قامالباحثان بإعداد صورة أولية من المقياس، وحصل الباحثان على الفقرات من مقاييس الشخصية الطبيعية من قائمة منيسوتا المتعددة الأوجه للشخصية– الثانية (2-IPMM) التي ألفها كل من سنيور ودمبروسكي،فتم إعداد (52) فقرة. ويتم حساب اوزان البدائل في مقياس الشخصية الشكاكة (2،1) للفقرات الايجابية،وان المقياس ذو اتجاه واحد اي فقراته ايجابية فقط من حيث قياسه لمتغير الشخصية الشكاكة.

ب.مقياس الحاجة إلى الحب:

لقد إرتأى الباحثان بعد الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات المتعلقة بهذا المتغير ، إلى تطوير المقياس المعد من قبل (قدوري ، 2005) ، ثلاث مقاييس وهي: مقياس روبن(1970) ، ومقياس شيفر(1978) ، ومقياس كريتلي(1979). ويتكون مقياس الحاجة الى الحب من (40) فقرة. ويتم تصحيح المقياس بإعطاء أوزان لبدائل الاستجابة حيث ياخذ الارقام (3، 2، 1) على التوالي للفقرات،وان المقياس ذو اتجاه واحد اي فقراته ايجابية فقط من حيث قياسه لمتغير الحاجة الى الحب.

صدق المقياسين:

يشير إيبل (Ebel, 1972) الى ان افضل طريقة للتأكد من الصدق الظاهري للأداة هو ان يقدر عدد من الخبراء المختصين مدى تمثيل الفقرات للسمة المراد قياسها (Ebel, 1972 : p.22). وتم التحقق من الصدق الظاهري من خلال عرض المقياسين على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في ميادين علم النفس. فتم الاتفاق على حذف عدد من الفقرات من مقياس الشخصية الشكاكة وهي فقرات (5، 6، 12، 15، 17، 27، 29، 32، 34، 44، 45، 48) حيث بلغت نسبة الاتفاق على المقياس 82%.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org/akn/
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

أما مقياس الحاجة إلى الحب فقد تم الاتفاق على تغيير بدائل الإجابة إلى (غالباً ، أحياناً ، نادراً) وتم حذف بعض الفقرات من المقياس وهي المرقمة (3، 4، 17،21، 24، 27، 32،35، 41، 44) واجراء بعض التعديلات اللغوية للمقياس حيث تراوحت نسبة قبول المحكمين للمقياس 85 %، وبذلك تم إعداد الأداتين بصورتها النهائية.

التحليل الإحصائي للفقرات :

تشير أنستازي (Anastasi) إلى أنه عندما لا يتوافر محك خارجي ، فإن أفضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس (Anastasi,1976 : P.109) ولتحقيق ذلك استخرج الباحثان معامل الارتباط بين الدرجة على كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، وذلك من خلال تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق أداتي البحث على أفراد العينة باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient) . وتبين من خلال تطبيق الاختبار التائي لقوة معاملات الارتباط أن جميع القيم التائية دالة إحصائياً عند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (2.000) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (98) ، والجداول (2 و3) يوضح ذلك.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org/akn/
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

جدول (2)
القوة التمييزية لفقرات مقياس الشخصية الشكاكة

ت	القوة التمييزية	ت	القوة التمييزية
1	6.58	21	45،5
2	7.91	22	23،7
3	78،5	23	6.75
4	56،7	24	4.45
5	12،4	25	67،7
6	4.65	26	89،5
7	7.87	27	88،6
8	89،3	28	6.60
9	98،8	29	5.10
10	8.21	30	3.96
11	4.46	31	78،4
12	89،6	32	10.09
13	78،5	33	66،6
14	6.28	34	67،5
15	97،3	35	9.94
16	7.67	36	7.89

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org/akn/
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

56،4	37	67،5	17
9.46	38	67،4	18
8.37	39	78،6	19
09،9	40	89،5	20

جدول (3)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الحاجة الى الحب

القوة التميزية	ت	القوة التميزية	ت	القوة التميزية	ت
3.92	21	6.47	11	7.69	1
3.43	22	3.86	12	9.69	2
5.14	23	5.11	13	6.92	3
7.30	24	4.22	14	7.58	4
67،8	25	4.75	15	5.44	5
9.36	26	7.75	16	6.34	6
4.83	27	10.95	17	5.46	7
8.46	28	5.37	18	4.02	8
4.17	29	8.68	19	56،4	9
7.64	30	7.37	20	8.33	10

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org/akn/
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ثبات الاداتين:

وللتحقق من ثبات الأداتين استخدم الباحثان طريقة اعادة الاختبار، وتتمثل هذه الطريقة في اعادة تطبيق الاختبار نفسه على المجموعة نفسها من الافراد بعد فترة زمنية معينة، ومن ثم يحسب معامل الارتباط بين الدرجات التى تحصل عليها الافرادفي التطبيقين (عباس 1996، ص23). فقد تم تطبيق المقياس على (30) موظف وموظفة من كليتي (التربية الرياضية، والعلوم)، وقد بلغ معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار لمقياس الشخصية الشكاكة (87،0) اما مقياس الحاجة الى الحب بلغ معامل الثبات (85،0) مما يشير الى ان مقياسي البحث جيد الثبات وصالح للتطبيق في صورته النهائية.

الوسائل الاحصائية:

لغرض معالجة البيانات الواردة في البحث استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين وتحليل التباين.

نتائج البحث وتفسيرها:

الهدف الاول: مستوى الشخصية الشكاكة والحاجة الى الحب لدى موظفي جامعة صلاح الدين/ اربيل.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org/akn/
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

جدول (4)

مستويات الشخصية الشكاكة والحاجة الى الحب لدى عينة البحث

المتغيرات	العينة	الوسط الحسابى	الوسط الفرضى	الانحراف المعيارى	t المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	t الجدولية	النتيجة
الشخصية الشكاكة	100	20،54	60	21،6	16،87	99	0,05	1,98	دالة
الحاجة الى الحب	100	32،81	60	76،4	51،170	99	0,05	1,98	دالة

اظهرت نتائج الهدف الاول انخفاض مستوى الشخصية الشكاكة ، في حين كان مستوى الحاجة الى الحب عالٍ لدى عينة البحث، وربما يعود ذلك الى ان الشك هو حالة اضطراب محدود الانتشار بسبب القيم الدينية التي تؤكد على حسن الظن بالآخرين، بينما الحاجة الى الحب مرتفعة لأن مع تعقد الحياة وزيادة الضغوط يحتاج الإنسان إلى الآخرين ومحبتهم. وقد يفسر هذا الأمر بأن العلاقات الزوجية في الوقت الحاضر وما تسودها من صراعات نفسية نتيجة الأزمة الاقتصادية، كل ذلك انعكس سلباً على اشباع الحاجة الى الحب .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org/akn/
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الهدف الثاني : دلالة الفرق في الشخصية الشكاكة والحاجة الى الحب بحسب متغير الجنس.

جدول (5)

الفروق في الاوساط الحسابية لمتغير الجنس لمتغيري البحث

متغيرات البحث	الجنس	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	t الجدولية	لنتيجة
الشخصية الشكاكة	ذكور	50	82،54	12،5	57،1	98	0,05	1,98	غيردالة
	اناث	50	92،52	82،6					
الحاجة الى الحب	ذكور	50	88،81	43،4	17،1	98	0,05	1,98	غيردالة
	اناث	50	76،80	06،5					

اظهرت نتائج الهدف الثاني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متغيري الشخصية الشكاكة والحاجة الى الحب يعزى إلى متغير الجنس . ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن كلا الجنسين يعيشان في نفس الظروف الاجتماعية ويتعرضان إلى نفس الأساليب في التنشئة الاجتماعية .

الهدف الثالث: دلالة الفرق في الشخصية الشكاكة والحاجة الى الحب بحسب متغير سنوات الزواج والعمر.

اما بخصوص المتغيرين الديمغرافيين (سنوات الزواج، والعمر) حيث قام الباحثان بتقسيم سنوات الزواج الى ثلاث فئات(من 1-10) (11-20) (21-30) وباستخدام تحليل التباين اظهرت النتائج

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org/akn/
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ان القيمة الفائية تساوي (2,27) لمتغير الشخصية الشكاكة و(1,91) لمتغير الحاجة الى الحب، وهي دالة عند مستوى دلالة 05،0، اى ان سنوات الزواج يغير من مستوى المتغيرين (الشخصية الشكاكة والحاجة الى الحب). والجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6)

تحليل التباين لمتغيرات البحث تبعاً لسنوات الزواج

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
الشخصية الشكاكة	بين المجموعات	29	23،1777	28،61	279،2	35،1	دالة
	داخل المجموعات	70	07،1882	88،26			
	المجموع	99	310،3659				
الحاجة إلى الحب	بين المجموعات	29	912،996	376،34	918،1	35،1	دالة
	داخل المجموعات	70	848،1254	926،17			
	المجموع	99	760،2251				

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org/akn/
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

وبالنسبة لمتغير العمر فقد قسم الباحثان اعمار العينة الى اربعة فئات (25-35) (36-45) (46-55) (56-65) وباستخدام تحليل التباين اظهرت النتائج ان القيمة الفائية تساوي (1,28) لمتغير الشخصية الشكاكة وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0،05، اى ان العمر لايغير من مستوى الشك لدى الطرفين، اما متغير الحاجة الى الحب فقد بلغ (1,55) وهي دالة عند مستوى دلالة 0،05، اى ان للعمر دور في تغير مستوى الحاجة الى الحب. والجدول (7) يوضح ذلك .

جدول (6)

تحليل التباين لمتغيرات البحث تبعاً لسنوات الزواج

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
الشخصية الشكاكة	بين المجموعات	39	443،1664	678،42	28،1	35،1	غير دال
	داخل المجموعات	60	867،1994	248،33			
	المجموع	99	310،3659				
الحاجة إلى الحب	بين المجموعات	39	760،1130	994،28	55،1	35،1	دالة
	داخل المجموعات	60	000،1121	683،18			
	المجموع	99	760،2251				

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org/akn/
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الهدف الرابع: طبيعة العلاقة بين الشخصية الشكاكة والحاجة الى الحب .

اظهرت نتائج الهدف الرابع وجود علاقة ايجابية بين المتغيرين (الشخصية الشكاكة والحاجة الى الحب) حيث بلغت (52،0) اى انه كلما ازدادت مستوى الشخصية الشكاكة ازداد مستوى الحاجة الى الحب، حيث عندما يزداد الشك وعدم الثقة لدى الانسان بشكل عام ولدى الزوجين خصوصا يبدا الانسان بحاجة الى الحب اكثر لغرض اعادة الثقة بينه وبين الاخرين.

التوصيات:

1.ضرورة تفعيل مراكز الإرشاد النفسي الخاصة بتقديم اخدمات الإرشادية للمتزوجين.

2.تفعيل البرامج في وسائل الإعلام الخاصة بالأسرة، وكيفية مساعدتهم على تنمية الحب بينهم.

3.مساعدة الشباب والشابات على حسن اختيارهم لشريك الحياة.

المقترحات:

1-اجراء بحث عن الشخصية الشكاكة والحاجة الى الحب لغير المتزوجين (دراسة مسحية).

2-اجراء دراسة تشمل شرائح مختلفة من المجتمع ولاعمار متباينة لدراسة المتغيرين وربطها بمتغيرات ديموغرافية اخرى مثل (الخلفية التعليمية والثقافية والدينية).

المصادر والمراجع:

١- الجابري،حوراءحيدرمحمد(٢٠٠٧):الشخصية الشكوكة وعلاقتهابالنمطين (ا)و(ب)''رسلة ماجستير منشورة ''، جامعة بغداد،كلية الاداب،قسم علم النفس.

٢- العباسي،غسق غازي(٢٠١١): الشخصية المتكفلة وعلاقتها بالحاجةالى الحب لدى معهدي اعداد المعلمين والمعلمات ،مجلة البحوث التربوية والنفسية،بغداد،العدد ٣٢،ص ص:٢٨٤-٣٠٩، ٢٠١٢.

٣ - الجادري،عبدالمناف(١٩٩٠)االطب النفسي للمجتمع،بغداد،الدارالوطنية للنشر.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org/akn/
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

٤ - العنزي،علاءالدين علي حسين(٢٠٠١):الشخصية الاظهادية وعلاقته بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة الموصل''رسالة غير منشورة''كلية التربية ،ابن الهيثم.

٥ - صالخ،قاسم حسين(١٩٨٨):الابداع في الفن ،مديرية الكتب للطباعة والنشر،جامعة الموصل.

٦ - ———— (٢٠٠٥):علم النفس الشواذ والاظطرابات العقلية والنفسية، مطبعة جامعة صلاح الدين /اربيل .

٧ - مبارك،بشرى عناد(٢٠٠٧):الاغتراب الاجتماعي وعلاقته بالحاجة الى الحب لدى شرائح اجتماعية مختلفة من العراقيين المقمين في بعض الدوال العربية ،جامعة ديالى ،كلية التربية الاساسية ،مجلة كلية الاداب ،العدد، ٨٥ ،٢٠٠٧.

٨ - ميرة، امل كاظم(٢٠١٦):السلوك المضاد للمجتمع وعلاقته بالحاجة الى الحب عند طلبة جامعة بغداد،جامعة بغداد ،كلية التربية للبنات،قسم العلوم التربوية والنفسية ،مجلة كلية التربية للبنات،المجلد ٢٧، (٤)،٢٠١٦.

٩ - كمال،علي (١٩٨٣):النفس،انفعالاتها،امراضها،علاجها،دار، واسط .

١٠ - الميلجي،حلمي(٢٠٠١):علم النفس الشخصية،دار النهضة العربية للطباعة والنشر،بيروت .

١١- سعيد،ياسر مجيد(١٩٩٩):بناء مقياس الشخصية الاظطهادية لطلبة جامعة بغداد،''رسالة ماجستير منشورة''جامعة بغداد وكلية التربية،ابن رشد.

١٢ - نخبة من اساتذة الجامعات العربية في العالم العربي(١٩٩٩):المرشد في الطب النفسي ، منظمة الصحة العالمية ،المكتب الاقليمي لشرق المتوسط .

١٣ - ربيع،محمد شحاته(٢٠١٣):علم النفس الشخصية،دارالمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،الاردن، عمان.

١٤ - المرشد،عماد حسين عبيدوناصر،عقيل خليل(٢٠١١):الحاجة الى الحب لدى المراهقين وعلاقتها بالذكاء الوجداني،جامعة بابل،كلية التربيةالاساسية .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org/akn/
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

١٥ - سليمان،احمد(٢٠٠٤):اهمية الحب في تربية الطفولة،احوال الطفولة،

١٦ - عبود، هيام (٢٠١٠):بعض السمات الشخصية لدى الممارسات وغير الممارسات للانشطة الرياضية، مركز ابحاث الطفولة والامومة ،جامعة ديالى .

١٧ - كرمياني،صلاح(٢٠٠٧):سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة وقتية من الجالية العراقية في استراليا،''رسالة دكتوراه''، الاكاديمية العربية .

١٨- صالح ،مامون(٢٠٠٨):الشخصية،بناؤها،تكوينها،انماطها،اظطراباتها،دار اسامة للنشر والتوزيع ،الاردن ،عمان.

١٩ -مجيد،سوسن شاكر(2008):الشخصية ، انماطها،قياسها، ط/1، دارصفاء للنشر والتوزيع ، الاردن ، عمان.

٢٠ - قدوري، هبة مؤيدمحمد(٢٠٠٥):الشخصية المتصنعة وعلاقتها بالحاجة الى الحب لدى طلبة جامعة بغداد، ''رسالة ماجستير منشورة ''، كلية الاداب ، قسم علم النفس .

21- A, Anastasi,(1976):Psychological Testing. New York: Macmillan Company

22-Costello, C, G. (1996): Personality Characteristics of the Personality Disorders. New York: John Wiley, 8, Sons, Inc.

23-Davison, G.C. & Neale J.M. (1982): Abnormal psychology. An Experimental Clinical Approach, Wiley.

24- Ebel, R,L , (1972): Essentaion measurement. New York : prentice hall.

25- Feingsten, (1995):Paranoid Thought and Schematic Processing, New York.

26-Smith John (2005): Personality Profile, Primary Personality Type is A “copyright HIR success is a registered trademark of decision sport technology U.S.A. on web .

27-Walster, E. (1995): The Effect of Self-Esteem on Romantic Liking. Journal of Experimental Social Psychology, No1, pp: 184-197.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org/akn/
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

28-William, B. (1980): Liking and Loving. Journal of Personality and Social Psychology. Vol. 38, No 3, pp:45-66